ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية والعشرون

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٥ شوال المبارك ١٣٦١ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٥ اكتوبر ١٩٤٢

التجمل بالاثواب...

هو عنوان حديث اذعته عقب ايام العيد وهاكم طرفا منه :

سادتي... تعذروني ولا شك اذا ما انستم في حديثي هذا قليلا او كثيرا من الهذر او الخلط لانهم قالوا ان العقل السليم في الجسم السليم . وليس من الهين ان ينتقل الانسان من الصوم الى الافطار وما ادراك . دون ان يعتريه اضطراب وارتباك . فان هو الا انتقال من حال الى حال لا تنجو فيه المعد والاجسام من تعب قد يجر على العقل عطلة وخمولا ،

ما علينا... فلقد قرت العيون وابتهجت النفوس بمباهج العيد وما يفرضه العيد ، من اكل الاطايب وارتداء الجديد . وبرز الكل او الجل في اثواب قشيبة ناصعة واحذية بارقة لامعة ، وغمرت امواج السرور نفوس الكافة ورتلت الالسن ءايات الهناء . وقيل كل عام وانتم في رفاه

ولكن هي الخواطر والهواجس قد تكدر عن المرء صفو مزاجه وتقف في مجرى تاملاته ـ تذكرت وانا اجيل الطرف في تلك المباهج قول الشاعر الذي يقول :

ليس الجمال باثواب تزيننا
ان الجمال جمال العلم والادب

نعرف ان الحقيقة مرة المذاق . ولكنها حقيقة على كل حال يجب ان نطاطيء الراس امامها وان نسير معها طوعا او كرها .

تقول لنا ـ اصلح الله رايها ـ ليس الجمال بالاثواب وانما هو بالعلم والاداب . فتزهد السامع في اثوابه وتبغض له ما بذل في اقتنائه مالا وفيرا من ثياب منمقة وملابس مزوقة ولكنها ـ كما قلت ـ هي الحقيقة التي يجب علينا ان نستمع لما تقول ولو تعسر علينا ابتلاع اقوالها .

اقص عليكم حكاية تريننا ان التزين بالاثواب لا يغني عن الادب شيئا ؟ تقولون بلى. فهاكم الحكاية : اعلن احد الواعظين انه سيلقي خطبة مفيدة لمن يحضر لسماعها . وفي الحين المعين اقبل على المحل المعد جمهور عظيم وقد ارتدى كل افخر ما عنده من الملابس . وكان الاغلب خلوا من التهذيب والعلم باداب الاجتماعات ووقف الخطيب يخطب بينهم في حضهم على ما ينفع وتنفيرهم مما يضر . وما كاد يمضي في خطبته حتى احس بالملل يتسرب الى صدور سامعيه . ثم اخذوا يلغطون ويضجون . فساءه ذلك منهم وقال : اصغوا الي ايها الناس فاقص عليكم قصة مضحكة تسليكم وتفرج عنكم ولما سمعوا كلمة (مضحكة) رفعوا اليه ابصارهم وارهفوا ءاذانهم وساد الصمت والسكوت ... فقال :

استاجر احدهم حمارا وركبه قاصدا احدى القرى البعيدة وكان الحر شديدا في ذلك اليوم . فاحب في الطريق ان ينزل عن ظهر الحمار ويرتاح في ظله ، ولكن صاحب الحمار الذي كان يرافقه اعترضه في ذلك بحجة انه انما اجره الحمار ولم يؤجره ظله واصر المستاجر على القول بانه قد استاجر الحمار وظل الحمار من توابعه فله كل الحق في استعمال هذا الظل لراحته واحتدم بينهما الجدال... ولما انتهى الخطيب الى هنا نزل عن المنبر . فصاح الجمهور بالله عليك يا استاذ عد الى المنبر وخبرنا كيف تم الاتفاق بينهما في هذه المسالة الغريبة ـ فصاح بهم الخطيب حينذاك قائلا : انخطبكم في ما ينفعكم فتلغطون وتضجون ونقص عليكم هذه السخافات التي لا معنى لها فيستهويكم سماعها الى مثل هذا الحد..!

من اجل هذا سادتي يحرضنا المربون على تهذيب الصغار قبل ان تطر شواربهم وعلى تاديبهم بما يجعلهم على بينة من ان الجمال بالاداب وليس بالملابس والاثواب... وبالاخير لا ننسى قول من قال :

ما وهب الله لامرىء هبة
افضل من علمه ومن ادبه
هما جمال الفتى فان فقدا
فان فقد الحياة اجمل به

والسلام عليكم

انعامات سنية

كان من بين الذوات المحظوظين الذين تفضل جلالة الملك المعظم ادام الله عزه وعلاه فانعم عليهم بمختلف الرتب والاوسمة في مناسبة ٢٧ رمضان المعظم اصدقاؤنا الفضلاء الاعزاء السادة :

« رتبة امير امراء » الجيلاني بن رمضان عامل بنزرت

« امير لواء » بلحسن داود كاهية منزل تميم - رحومه بن الهيبه عامل الاعراض

« امير الاي » العزيز سعيد . خليفه باجه . محمد السايس خليفة جمال . محمود الجلولي كاتب بالاوقاف .

« قائمقام » محمد بن عليه الخنروني نائب الاوقاف بقابس

« وسام الصنف الاكبر بالشرط » رشيد بن عصمان عامل المهدية . عبد العزيز بن خليل عامل نابل - الباجي المبزع تاجر

« الصنف الاول . افتخار » رحومه بن الهيبة - احمد بن الخوجة عامل تاجروين عبد العزيز النيفر امين البركه - اسماعيل زويتن عامل اولاد عون - محمد بالقاضي عامل قفصه

« الصنف الثاني » علي السريتي موسيقار - العزيز سعيد خليفه - رشاد العجيمي طبيب الحاج محمد بن علي بيبي من اعيان المحرص - الصادق المنستيري ملاك - عبد الرحمان مامي طبيب - الحبيب بن فضل متوظف بالوزارة - عبد السلام القلي تاجر . محمد بن حموده صيدلي الجيلاني بوحافه كاهية المطوية

« الصنف الثالث » الطاهر العباسي المتوظف بالسفارة . الهادي العجيمي الكاتب بادارة عمل باجه . الصادق نجفال من اعيانها . علي البراق

فالنديم يهنيهم جميعا بهذا الالتفات السامي راجيا لهم مزيد الحظوة والاعتبار في ظل الملك المفدى .

بنزرت

وصلنا من مراسلنا ببنزرت ما ياتي !

لقد اصبح سكان بنزرت كلهم السنة لاهجة بالشكر والثناء على عاملنا الهمام الاكمل امير الامراء السيد الجيلاني بن رمضان الذي عمد الى تحجير الجلوس بالمقاهي على الصبيان الذين هم في سن التعلم لما في ذلك من صيانة اخلاقهم وحفظ اوقاتهم الدراسية . وهي حسنة قد اضافها عاملنا الحازم الى اعماله المشكورة فله الثناء الكثير .

(عبد القادر بو زيان)

من رسالة..

قال كاتبها : كم كانت صفقتي رابحة باقتناء كمية من عطورات معمل الزواي (الواقعة مغازتها بنهج الكنيسة ٦٨) فلقد وجدتها احسن ما يتطيب به .

سليانه

قال المكاتب : كل اهالي عمل اولاد عون في سرور زائد بخبر الانعام على عاملنا المحبوب العفيف السيد اسماعيل زويتن بالصنف الاول من وسام الافتخار وقد هرعوا لتهنئة المنعم عليه الذي اقتبلهم بلطفه المعهود وشكرهم ثم افاض بالدعاء لولي النعم بالعز والتاييد .

(سالم الساحلي)

هل سددت اشتراكك ؟

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس

مقتطفات

تطور العادات

في القرن السابع عشر كان الاروبيون يستعملون الشاي للتدخين بالانابيب كما يستعمل التبغ الان ولكنه كان شائعا بين الاغنياء فقط لغلاء ثمنه .

اذا كثر..

اذا كثر « الطعام » فحذروني
فان القلب يفسده الطعام
اذا كثر « الكلام » فسكتوني
فان الدين يهدمه الكلام
اذا كثر « المنام » فنبهوني
فان العمر ينقصه المنام
اذا كثر « المشيب » فحركوني
فان الشيب يتبعه الحمام

سكوتا..

اخذ ابو بكر الصديق بطرف لسانه وقال : هذا الذي اوردني المكاره - وقال حكيم : اللسان سبع عقور وليس شيء احق بطول السجن من اللسان .

اوهام !

سال صديق صديقه : هل صحيح ان امراض الاباء تظهر في اولادهم ؟

فاجابه : هذه اوهام الا ترى ان ابي مات من كثرة الاكل وسوء الهضم . وانا ساموت من الجوع ؟ عن مفكرتي

وسام لمستحق

انعم الجناب العالي دام عزه وعلاه بالصنف الثاني - كومادور - على الفاضل الوجيه الامثل السيد علاله بن العشي عين اعيان بلد سوق الخميس واكبر فلاحيه وهو اهل لهذا الالتفات السامي لما عرف به من الاخلاق الحميدة والخيرية والاقبال على شؤونه وتعلقه بالعرش السامي الذي فنهنيه ونود له مزيد الحظوة والاعتبار .